العـدد ١٨٤ — وأمرهم شورى بينهم «قرآن كريم» — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
المرسومات : لا تنشر مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٤ يونيو سنة ١٩٢٨

لأمحى الى المسيو جوفنيل سنة ١٩٢٥
وافتراء المفترين من حولها
لعطوفة كاتب العرب وامير البيان الامير شكيب ارسلان

عند ما نشر الامير ميشل لطف الله وجماعته التافوتية ذلك البيان الذي نشروه رداً على بيان الوسيطين صاحبي السعادة الاستاذ احمد زكي باشا واحسان بك الجابري وتناولوا فيه الوفد السوري بامور تخالف الحقيقة وطبعوا بالزنكوغرافيا اللائحة التي كنت قدمتها الى المسيو جوفنيل سنة ١٩٢٥ وحذفوا من كتابي الى اللجنة التنفيذية ما شاءوا ان يحذفوه وتكلموا عن لجنة الاعانات المركزية في القدس بما شاءته اهواؤهم وجدت من الواجب لعدم تهور الناس في تصديق شيء من هذه الاضاليل ان انشر رداً على بيان لطف الله وزمرته ووضعت رداً مشبعاً على فرية فرية من اقوالهم وجاء ذلك في نحو ٥٠ صفحة تضمنت اكثر الاشياء التي ادت الى الخلاف بيننا وبين هؤلاء الجماعة

وفي اثناء ذلك توالت علينا الكتب باشمئزاز الوطنيين السوريين من هذه المناقشات التي اضرت بالقضية السورية وكتب لي زميلي احسان بك الجابري اننا يجب ان نكون فوق الاحزاب ولو افترى المفترون وان البلاد لا تقبل عذراً لجادل أو مناقش مهما كان معذوراً وجاءت اخيراً دعوة من الوطني السوري الكبير المشار اليه بالبنان السيد هاشم الاتاسي يناشد فيها الجميع أن يتناهوا عن هذه المشاحنات فرأينا من الواجب ايضاً ان نجيب اقتراح هؤلاء الاعيان وطوينا تلك الرسالة على غرضنا برغم كونها دفاعاً عن انفسنا وتحريراً لوقائع ثابتة . ومذ أصدر الاتاسي ذلك النداء لم نخط حرفاً في الرد على هؤلاء المفترين وتركنا الامور للزمن الذي يكشف كل شيء

ولكن هذا السكوت غر هؤلاء الجماعة فازدادوا تمادياً في غيهم وصرت من وقت الى وقت اقرأ لهم رسائل ومقالات يعرضون فيها لي تارة تصريحاً وتارة تلويحاً زاعمين اني في البرنامج الذي قدمته الى جوفنيل [illegible] سورية كلها بفرنسة واعطيت فرنسة الحق بان تجند عسكراً من سورية وبالاختصار كنت في هذه اللائحة قليل الوطنية عنا لقا للاماني القومية ! ! ! على حين ان لطف الله واتباعه هم الوطنيون الحقيقيون ...

ومن حيث ان هذه الافتراآت قد تكررت مراراً عديدة برغم ما سبق لجريدة الشورى من دحضها فاراني مضطراً بحكم الضرورة الى نشر ما كنت طويته مبتدئاً في ذلك بالرد على الفرية المتعلقة ببروغرامي المذكور وان كان مكانها متأخراً في الرسالة

واني لاستميح الاذن من معالي السيد الاتاسي في نشر ما كنت اجمعت طيه بالمرة لاني وجدت السكوت عن ادحاض اباطيل هؤلاء النفر لا يزيدهم الا جراءة على الاختلاق ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل

شكيب ارسلان

لوزان

(الشورى — سنبدأ بنشر الرد من العدد المقبل ان شاء الله)

ماذا يقول نواب سورية
عن المفاسد بالقاهرة ؟

بيروت في ٨ يونيو — عقد امس اجتماع كبير في دمشق حضره كثيرون من النواب والمفكرين وقادة الرأي العام واقترح دعوة السوريين في مصر الى ترك نزاعاتهم الخاصة في مدة اجتماع الجمعية التأسيسية والغاء لجنتي شارع المدابغ وشارع عابدين رغبة في توحيد كلمة الأمة وجمع صفوفها

وقد القى فوزي بك الغزي نائب دمشق خطبة سياسية خطيرة تردد صداها في جميع انحاء سورية » في الاجتماع الحافل الذي عقد امس في دار نخري بك البارودي وحضره النواب وجمهور غفير من المفكرين والشبان

ومما قاله في هذه الخطبة . « . لقد فاوضنا وتفاوض » وقلنا ونقول بالتعاون القويم مع الشعب الفرنسوي لاسترداد حقوقنا في الحرية ضاربين بالدعايات الفاسدة وباراجيف المرجفين عرض الحائط » وسنمضي بخطتنا هذه الى النهاية ولا تؤثر فينا البرقيات والبيانات اقل تأثير » وفي هذه العبارة اشارة واضحة الى ما ورد في برقية الدكتور شهبندر الاخيرة الى صحف دمشق

(الشورى — ان الغضب على المفاسدين اصبح في دمشق على اشده . فاذا كان نواب سورية يرون في زعم الحالي الكذابين هذا الرأي من الآن فكيف بعد ذهابه الى هناك ؟ لاشك انه سيسقط على أم رأسه كما سقط في مصر وفي العراق والايام بيننا)

مهام بوليس فلسطين

لبوليس فلسطين مهام كثيرة يقوم بها غير الضرب والتعذيب واذلال الناس في الوطن ذلك تشغيله في مطاردة الصحف الوطنية وحماية الصحف الحكومية الساقطة

وقد حدث ان اذاعة جريدة عساعيسو التي تصدر في يافا ضربهم الجمهور ومزق ما بايديهم من النسخ

فثار صاحبها مدير الامن العام في فلسطين بذلك فقام وحرك قوات البوليس للبحث عن الذين مزقوا النسخ واظهروا سخطهم على جريدة الاحتلال

ويذكر القراء ان بوليس فلسطين نفسه قام مراراً بالاعتداء على شقيق صاحب الشورى فرتفتش بيته في غيبته وروع السيدات واخذ اوراقاً خاصة اعطاها لجريدة السبب والشتم . وزعموا وزانا نشرتها تلك الجريدة في الافتناد بين صاحب الشورى وبعض اصحابه ومرة قام احد انفار البوليس بالاعتداء على الشقيق ومرة ثالثة لفق البوليس عليه قضية تهريب نسخة من الشورى فلما وصلت الى المحكمة خاف البوليس الفضيحة فاسترجع الدعوى

ولكن مدير الامن والمدعي العام ورجال الحل والعقد سعوا في افلات بوليسهم من العقاب . وهاهو بوليس فلسطين يشتغل الآن بالبحث عن الشورى في كل المدن وغرضه أن يظفر بنسخة فقط لبري وزارة المستعمرات نشاطه وحزمه ...

الا قل لشرق هدم الغرب مجده !
ترحيب الوطن برياض بك الصلح

« هذه هي القصيدة الغراء التي انشدها الشاعر العربي الشهير الاستاذ محمد كامل شعيب العاملي في حفلة صيدا لتكريم الزعيم العربي رياض بك الصلح عضو الوفد السوري عند رجوعه من اوربا قال الاستاذ العاملي » : —

مآبك لا ما تبتغيه العواذل — مني الشعب فلتهنأ دمشق وعامل
ثأبت واطراف الديار بلاقع — وعدت وأكناف الربوع اواهل
قطعت الاقاصي البيد وهي شواسع — وجزت السنين الغر وهي مراحل
وما زلت في شحذ العزائم دائباً — لينصر حق أو ليندفع باطل
وما انس لا انسى باريس ووقفة — تناضل عن اوطاننا ما تناضل
تكاد لنا ما يحدث في محافل — تفوه بها للسامعين المحافل
ولا باعث الا الديار وقد عفت — بها اربع مأهولة ومنازل
اجل نظراً ياموقظ الشرق سعيه — بما ارعقت تلك المساعي الجلائل
نصحت فكان النصح آمال أمة — وشمس الضحى منها عليها الدلائل
أفي كل يوم أنت مانح دعمة — اذا فاض منها وابل فاض وابل
تدبر أمر الشرق والشرق هاجع — وتدني قواصي الفكر وهي حوافل
وتوقظ من كفي براعة سابح — اذا هجعت عفت عليها الأنامل
تساقى الأنشاد والفكر راغب — من الشعر الحق الذي انت كافل
أسرك مني اليوم مالنا قائل — كما سرني بالأمس مالنت قائل
لئن كنت قبل اليوم بالشعر حافلا — فما انا بعد اليوم بالشعر حافل
ولست ابالي ان يرى ذو جهالة — بشعري مالا تصطفيه الأسافل
وما الشعر الا ما يرتق طائر — برأد الضحى أو غردته الصنادل
فوا اسفاً كم يزدري الشعر عالم — وواعجباً كم يدعي الشعر جاهل
[illegible] الاقوام من الشرق نجح — وأودت به تلك الخطوب النوازل
الا قل لشرق هدم الغرب مجده — وقد احدقت فيه القنا والقنابل
سخا نيك من شرق تأصل داؤه — لقد ضحكت عنك الربى والخمائل
لئن تك ايكتك الحروب مزيعة

* * *

ارى الشعب قد امسى اليك مصيره — هل الغرب يوما عند رأيك نازل
اطاعتك اطراف البلاد وفوضت — لك الأمر وانقادت اليك القطاحل
لا انما القوم الذين تقمصوا — مساعيك افراد عصاة قلائل
وهل ضائر بالابلق الفرد راشق — اذاعي عرض انما كان المتطاول

* * *

يقولون قد احسنت ظناً بقولهم — أذلك جد منك أم أنت هازل
واني لفي استنهاضك الشرق آمل — بأكثر مما انت بالقرب آمل
اذا اتفقت منهم ومنك رغائب — فحاصلهم وعد ووعدك حاصل
بحسبك ماذا في غد انت صانع — اذا استفحلت في عقوبتك المشاكل
تقطعت الاسباب حتى لقد غدت — تناط باهداب السحائب الوسائل
جديرين بأن يأويك الشعب لانما — وقد نال منهم في بيانك نائل
وقد يتداوى في الملمات ذو الحجى — من السم بالسم الذي هو قاتل
بربك قل لي هل رأيت لحقنا — بهم سائلا أو باحثاً يتسائل
أناس من الاقوام تحسب شكونا — شكاة من لا يستطيع يقاتل
وما تمم شعب قد اقلت مياهه — وعوداً عفت منها الغيوم الهواطل
واكبر ظني ان من انت واثق — بهم سوف يلهيهم عن الحق شاغل
واكثر منه ريبة ان رهطهم — عدو مراء أو صديق مجامل
فكن صخرة الصم الصيا خيد صلدة — اذا نصبت للمشرقين الحبائل

صيدا « سورية »

محمد كامل شعيب العاملي

المؤتمر العربي في فرنسا

نشرنا في عدد سابق لمراسل في باريس خبر العزم على عقد مؤتمر عربي في فرنسا يحضره مندوبون من جميع ابناء العربية

ونقول الآن ان عادثات عديدة واجتماعات تمهيدية تكررت في باريس للبحث في نقطة مهمة وهي هل بالامكان عقد هذا المؤتمر ؟ وهل يكون نصيبه النجاح ؟

واطلعنا على تحرير وارد من هناك يقول ان عقده في حيز الامكان وان نجاحه يتوقف على اهتمام ابناء العربية وشدة شعورهم بالمطامع التي يعانون آلامها

وقد كلفت الهيئة التمهيدية الطلبة الذين يزورون الشرق بالاجازات المدرسية جس النبض ونشر الفكرة في الاوطان العربية . وربما يجري عقد المؤتمر في الصيف القليل

يمنعونه من الحج مرتين

يذكر القراء ان حكومة تونس منعت الوطني التونسي الشهير الاستاذ محي الدين القليبي من تادية فريضة الحج في العام الماضي ونقول الآن انها منعته في هذه السنة ايضاً وهذا ماقالته جريدة النديم الغراء تحت عنوان « منع ايضاً ! » :

في العام هذا كما في العام الماضي منع السيد محمد محي الدين القليبي من السفر لاداء فريضة الحج والذي يغلب على ظني ان سبب ذلك هو اجتناب مايجوز وقوعه ... هناك يجتمع اعداد كبيرة من المخلوقات ومن الممكن ان يوجد من ضمنها السيد (الدستور) فلو تقابل محي مع هذا السيد واغراه على مرافقته الى هنا واتانا به فمن الذي يكون مسئولا ... ؟

لاتتمسكوا بهذه الترهات
كفى كفى !
« لكاتب عربي كبير »

ليس من عربي صميم من استحسن غارة فيصل الدويش على العراق وغارة بعض الوهابيين على الكويت ولا على بني صخر في شرق الأردن . ولكن من الجهة الثانية ليس من عربي صميم يرضى بأن تباشر انكلترا بناء مخافر أشبه بالقلاع تبدأ بها من العراق حتى تنتهي بشرق الأردن فتحول بين جزيرة العرب من الجنوب والأقطار العربية الباقية الى جهة الشمال وتمنع جولان القبائل في تلك البادية وورود قبائل نجد مناهل داخل حدود العراق لم تزل تردها من قديم الزمان ولا تستغني عنها في أيام الصيف . وكذلك لايستحسن عربي صميم تهمه مصلحة العرب أن يحرش أناس من شرق الأردن بالنجديين ويقتلوا منهم رجالا ويأخذوا لهم جمالا فانهم بعد ذلك إذا شن عليهم الوهابيون الغارة يكونون قد انتصروا لأنفسهم بعد ظالمهم

وعلى كل حال فلا يمكن أن يقال ان الملك عبد العزيز بن سعود هو الذي دفع فيصل [illegible] غضب على فيصل الدويش وباشر بحشد جموع لمقاتلته لأنه عكر موارد السلام بينما ابن سعود محتاج الى السلام والسكون لأجل التوفر على عمارة بلاده والقيام بالاصلاحات اللازمة في الحجاز ونجد وعسير . وكل من اطلع على الحقيقة يعلم مابلغ الغيظ من ابن سعود عندما أطار شيخ مطير هذا الطائر من وكره . ولكنه بينما كان يتأهب لقتاله جاءت الطيارات الانكليزية والقت بأطنان من الديناميت على قرى مطرقة من نجد لم يشترك أهلها في الغارات فقتلت عدداً كبيراً من الابرياء ومن النساء والأطفال وعند ذلك هاجت حمية النجديين ونادوا بالثارات فوقف ابن سعود عن تأديب الدويش حتى أنه لو أراد تأديبه كما كان أراد ان يفعل لما طاوعته القبائل التي هي عدته عند القتال . ولقد كان الدويش أرسل الى الملك عبد العزيز بالطاعة واظهار الندم ولكنه بعد أن حلقت أسراب الطيارات فوق نجد وصارت ترمي بالديناميت على العمياء عاد الدويش إلى الزحف بجموعه وبعد أن كان ابن سعود عازماً على الزحف إليه أرسل اليه بأن يبقى في جموعه كما كان وغاية ماهنالك أنه بعث اليه شيخ عتيبة ينصحه بعدم تجديد الغارات حتى يكون الملك قد تلاقى مع السير كلايتن مندوب الحكومة البريطانية الذي سيصل قريبا الى جدة

فهذه هي خلاصة المسألة : الانكليز المسيطرون على العراق يريدون إقامة سد بين جزيرة العرب و بين العراق وسوريا وشرق الاردن وفلسطين ويحاولون منع قبائل نجد تدريجا من تجاوز سلسلة المخافر الى الشمال . فالقبائل النجدية والعرب كلهم يصعب عليهم ذلك ويلوح لهم التخشب من أن دولة استعمارية تخنق جزيرة العرب من البر كما خنقتها من البحر .

فالملك ابن سعود كان يريد الاعتراض على بناء هذه المخافر بدون سل حسام ولا خلل بالسلام إلا أن فيصل الدويش سار من نفسه وكانت له ثارات عند بعض القبائل العراقيه فانتهز هذه الفرصة لأخذها وقيع الجميع عليه لأنه

إيقاظ للفتنة النائمة

فقام بعض ذوي الأغراض اليوم يحاولون تصوير أسباب هذه الحوادث بغير الحقيقة ويريدون أن يجعلوا الابيض اسود والأسود ابيض . وهذا ليس بسهل فزعموا أن هذه الحركات من قبائل نجد إنما قام بها ابن سعود عمداً بدسيسة انكليزية !

وذلك أن العراقيين معترضون على المعاهدة التي تريد انكلترا حملهم عليها وانكلترا متمسكة بها . ومثل ذلك تريد انكلترا ضرب سيطرتها التامة على شرق الأردن وتخشى مقاومة الاهالي في شرق الأردن كما في العراق فحركت ابن سعود حتى يهاجم العراق وشرق الأردن ويستبيح دماء أهلهما فيصيرون مضطرين الى قبول المعاهدات الانكليزية الغاشمة التي تريد إنكلترا إجبارهم على قبولها . قالوا وكل مرة تريد إنكلترا أن تخمد الحركة الوطنية في العراق أو في سوريا أو في شرق الأردن تحرك ابن سعود حتى يهاجم هذه البلدان فيخضع أهاليها للمعاهدات المقترحة عليهم

وقد أصبحت هذه الأقاويل رأس مال لكل من يريد أن يغطي قصوره ويبرر طاعته العمياء لانكلترا أو لغيرها من الدول الاجنبية . ويظنون أنهم بالثرثرة في هذا الموضوع يتغلبون على الحقيقة ويقلبونها رأساً على عقب ويجدون لانفسهم عذراً في القبول بسيطرة انكلترة على العراق وشرق الأردن أو سيطرة فرنسا على سوريا . وبعض هؤلاء يبلغ من السخف أن يقول ان ابن سعود جاعل نفسه شرطياً عن انكلترة كلما أرادت سياستها في بلاد العرب استخدمته لأجل تنفيذها !

ونحن لانكتفي بأن نقول لهم ان ابن سعود هو من الشمم والاباء والحمية العربية بمكان لايدانيه فيه أحد إلا النادر وأن مثله لايرضى بأن يكون شرطياً عند انكلترة ولا أن يخون العرب ولا أن يهدد استقلال بلاد عربية كالعراق وسوريا وفلسطين وهو يعلم ان العرب لابد أن يتحدوا وربما كان يطمع أن يكون هو أو أحد أولاده في المستقبل رئيسا للاتحاد العربي ولكننا نقول لهم انه لايوجد عاقل يسلم بأن ابن سعود دفع الدويش بتواطؤ مع الانكليز حتى يقتل العرب وتأتي طيارات الانكليز فتقتل المئات من أطفال بلاده ونسائها . وكل ذلك بالتواطؤ مع الانكليز !

ابن سعود لايرضى أن يضحي أطفال بلاده ونساءهم وأن يعمل رب المعرضة لديناميت الانكليز لأجل ان انكلترة تبلغ مرادها من إجبار العراق على قبول المعاهدة البريطانية .

كلا ابن سعود هو أشرف جداً من أن يمثل مهزلة كهذه هي في الحقيقة مأساة فظيعة وابن سعود أعلى جدا من أن يضحي دم واحد من رجاله بالتواطؤ مع الانكليز لاجل ان يسلط الانكليز على احسن بلاد العرب . ثم ياليت شعري لم نعلم ماالذي يحفز الانكليز على الالتجاء الى هذه الوسائل الدنيئة وهم ماسكون عناق العراق وأهل العراق ليسوا بكفؤ لمقاومة انكلترا . فهل ياترى لو لم يشترك

المجاهدين الثائرة على العراق كان العراق واقفاً في وجه انكلترا قادراً أن يأبي إمضاء المعاهدة ؟

ألم يكن ملك العراق ورئيس نظاره وكثير من رجاله في انكلترا في الصيف الماضي وقد بذلوا واتخذوا كل ما يقدرون عليه حتى يقنعوا الانكليز بالعدول عن الشروط القاسية التي اقترحوها فلم يكن الانكليز ليلينوا ؟

ورجع الملك وجعفر باشا وهما في يأس من هذه المسألة ، ثم بعد أن وصل جعفر باشا الى مصر استرجعه الانكليز الى انكلترة وهناك استؤنفت المفاوضات وانتهت بالنيول ولم يكن فيصل الدويش شن غارة ولا غزا قبيلة .

وسنفي هذا الموضوع حقه في العدد المقبل

الامضاء محفوظ

مهانة اركان المتزعم

في دار عظيم مصري حاول أحد أركان المتزعم المخيط أن يسلم على صاحب هذه الجريدة فرفض أن يمد اليه يده فبهت ذلك المسخ وقبع في جلده والغريب انه لم يفتضح !

وأراد أحد الاصدقاء أن يتدخل فقال له آخر لو كان الخلاف سياسياً لكان الحق معك أما وصاحب الشورى يعتقد فيهم وفي زعيمهم سقوط الاخلاق لارتكابهم شهادة الزور وحضوره للاسبيل الى معاتبته اذ لا يجبره أحد على مصافحة من يعتقد فيه سقوط الاخلاق والطينة

وكان الحاج اديب افندي خير أحد أعيان دمشق في ترام المترو يحادث أحد اصحابه واذا بالرقيع الشامي من اركان المتزعم الساقط وهو ينتسب لآل الملبوقي ، قد اندس بين الاثنين وأطال لسانه على المجاهدين في الصحراء وعلى عفيف بك الصلح الوطني المعروف فزجره الحاج اديب رد كره - ماضيه مع ابيش ثم لطمه عدة لطمات على وجهه فنزل من المترو هارباً وهو لا يكاد يصدق بالنجاة

وهكذا يتدنى ذلك المخبول الى استعداء هذه الجرائم من السفلة حتى اورده سقوطاً والعياذ بالله

[illegible]
الحديث :

صاحب الشورى — ان الناس ينتقدون (معاليك) لصحبتك طائفة من أحط الناس فانا أرى أن تجل نفسك عما يشين ، والانسان بصحبه . لأن الناس كما رأوك عندهم ورأوهم عندك تستشيرهم ورأيه فهم يطيلون الالسنة عليك —

المتزعم — ولكن هؤلاء قد خدموني كثيراً

— اذا كانوا قد خدموك فحق عليك شكرهم ولا يكلفك الله اكثر من ذلك . اما ان تجعلهم بمنزلة النظير لك فهذا افراط في تعريض الكرامة الخ

— ولكنهم أسدوا لعائلتي خدمات في اثناء غيبتي عنها فهل انكر فضلهم

لا تنكر فضلهم ولا تعظم حقهم فشكر النعم واجب لا اكثر . ولكن الحق عليك في وضع جميل السفلة في عنقك لأنهم يكلفونك اكثر من الشكر . انك لو كلفت العقلاء والرجال المحترمين بخدمة عائلتك لما تأخر عنها أحد . ولكنك مكنت أشباه الرجال من اسداء معروف لا يظنونه فرضاً على كل شريف بل يعتبرونه تفضلا طمعاً بغير الشكر . وها هم يجعلونك تعادي الشركاقة ويجرونك الى مصادقة من يشبههم من الرعاع والى معاداة من يحترمك من الفضلاء . ان الناس يكرهون اصحابك هؤلاء ويحتقرونهم فاخاف أن يعادوك من أجلهم

هذا هو الحديث الذي جرى قبل أن يقع الخلاف بين السوريين بصورة ظاهرة . ولكن المتزعم المخبال لم يسمع النصيحة لأنه يريد أن يهاجم بهؤلاء الكلاب جماعة المجاهدين . فكانت النتيجة أنه سقط الى حضيضهم وقد جاء العيد فلم يزره أحد ولا فكر في زيارته أحد

نوري باشا السعيد

يعارض حكومة العراق

استقال نوري باشا السعيد وكيل الدفاع من منصبه مفضلا النيابة على الوظيفة وجلس في البرلمان في صفوف النواب المعارضين



بين الاوراق

اخبار سورية

دمشق ٨ يونيه — وصل دمشق امس عشرون نائباً من نواب الشمال وهتف الشباب هتافاً طويلا لابراهيم بك هنانو ورفاقه وستقيم شبيبة دمشق اليوم مادبة عسكرية لجميع النواب وقد تعانق الزعيمان ابراهيم بك هنانو وهاشم بك الاتاسي في المحطة فذرف الحاضرون الدموع امام هذا المنظر المؤثر وقد القيت خطب كثيرة وظهرت دمشق اليوم بمظهر بليغ يتفوق في جلالة وحماسه اعظم مظاهر العهد الاستقلالي في زمن الملك فيصل وسيأتي نواب الكتلة الوطنية وعددهم اربعون نائباً الى دار المجلس التأسيسي غداً في موكب حافل ويدخلونها صفاً واحداً قبل الساعة العاشرة صباحاً لحضور جلسة الافتتاح

وفي اليوم التالي جرت حفلة الافتتاح صباحاً باحتفال عظيم تجلت فيه الحماسة بأجلى مظهر والقى المسيو بونسو خطبة الافتتاح ، اي خطاب العرش ... لأن نواب فرنسا في سورية يمثلون ادوار الملوك !

ثم جرت مناقشة اشترك فيها ابراهيم بك هنانو وفوزي بك الغزي ومظهر باشا رسلان وحكمت بك الحراكي حول انتخاب هيئة المجلس . فاقترح الشيخ عبد القادر الخطيب تأجيل الانتخاب الى ما بعد تدقيق مضابط النواب ولكن الوطنيين احتكروا ضده ، واقترح ابراهيم بك هنانو مباشرة الانتخاب في الحال معلناً ترشيح هاشم بك الاتاسي لمنصب الرياسة

وقد وافق المجلس على اقتراح هنانو بك وشرع بالاقتراع ففاز هاشم بك الاتاسي بالاكثرية الساحقة وقوبلت هذه النتيجة بتصفيق طويل وهتاف متواصل في داخل القاعة وفي خارجها ومشى الرئيس الجديد الى كرسيه بين الهتاف والتصفيق

[illegible] نائب دمشق وفتح الله بك اسيون نائب حلب بأكثرية مطلقة والسرور عام في دمشق

انتخب الجمعية التأسيسية النائبين احمد الرفاعي وفايز الخوري سكرتيرين والنواب نقولا جانجي والجابري والبارودي مراقبين لجميع موظفي الجمعية الآن من الكتلة الوطنية وبعد انتخاب موظفي الجمعية فضت الجلسة .

وعند خروج الاتاسي هتفت له الجماهير هتافاً عالياً

اجتماع الخوارج

اذا استثنينا خمسة او ستة من السوريين الذين حضروا الاجتماع الذي عقده خوارج سورية والمتاجرين بضحاياها للالقاب والزعامات امكن للمتبصر ان يحكم بأن الجمع كان ملفقاً من مرتزقة يعيشون عالة على لطف الله ومتشردين يطلبون خبزاً ، هذا عدا طائفة من النصابين والسوقة ولم يستغرب الناس من ذلك الاجتماع إلا حضور ذلك العالم الاجتماعي ثالث «الزقات» التي تشوه اسمه وتخاطر بكرامته ويجعل الناس يقولون انه يتدلى الى لطف الله من اجل قرشين لجلته .

نحن نعرف انه بريء لم يأخذوا له أخذاً ولكن الاندساس بين الاشرار يجلب التهور الله العاقل الذي يحب الغيبة عن نفسه وربما بسمعته عن مواضع الريب والظنون

وقد استلفت نظرنا من النشرة التي اصدروها قولهم ان عدد الذين حضروا تلك المسخرة ٨٠ من « الفضلاء » ثم ذكروا اسماء نحو ثلاثين وختموها بكلمة « وغيرهم » ليوهموا الناس ان العدد الملفق كان ٨٠

فنحن لأجل كشف كذبهم وتزويرهم نتحداهم بهذا السؤال :

هل باستطاعتكم ان تذكروا اسماً واحداً ممن حضروا اجتماعكم غير الاسماء التي سردتموها ؟

انكم لن تستطيعوا ، اذن فلماذا الكذب والتزوير ايها الذين فضحتم سورية في بلاد الغربة !

لمساعدة الثوار

ومنكوبي الثورة

تبرع فرع سعيد بك العاص لحزب سورية الجديدة في سويت فرجينيا ، ٢٩٥ ريالا

وفرع زيد بك الاطرش في سانت بول ، ٧٥ ريالا

وفرع الامير عز الدين الجزائري في سينول ، ٢٠٠ ريال

وفرع الشهيد فؤاد بك سليم ، ٢٢٨ ريالا

وارسل المحسن الشهير جابر حد شقير مئة جنيه مصري

ويبلغ مجموع ما تبرع به هذا المحسن لغاية الآن اكثر من ٥ آلاف ليرة

وقد ارسلت كل هذه التبرعات الى سماحة السيد أمين افندي الحسيني كالعادة

واما اهل الفساد فيكفي الأمة انهم يموتون كمداً

حفلة الجمعية اللبنانية

لم نستطع تلبية دعوة هذه الجمعية الى الحفلة التي اقامتها في القاهرة يوم الاحد الماضي في فندق الكونتيننتال

وكان موضوع الحفلة الدعوة الى مصايف لبنان وذكر مزاياها فخطب عدد كبير من اللبنانيين في ذلك الموضوع

اما الجمعية فهي كما يقولون « تطلية لطف الله الثاني » ذلك ان الاول « يعمل » جمعيات للسوريين والثاني « يعمل » جمعيات للبنانيين اما الثالث فانه لا يزال يتمسك بأنه مندوب شاهنشاه عرب ابن سعود ...

اذا كانت الجمعية اللبنانية اجابتنا على هذا السؤال بصراحة فاننا نؤمن بها ونصدق بصحتها . اما السؤال فهو : من الذي دفع نفقات هذه الحفلة ومن هو الذي ينفق على الجمعية ؟

لا جواب . هكذا نجزم من الآن . لأن رجال الجمعية كلهم مثلنا لا يملكون إلا اقلامهم واشخاصهم وبعضهم بلا عمل ولا شغلة ...

[illegible] لطف الله الثاني يريد التدخل في أمور لبنان ولكن كيف يمكنه ذلك وهو غير لبناني ؟

المسألة سهلة وذلك انه خلق هذه الجمعية لترويجه وتقول بلبنانيته عند اللزوم ! ولاجل ان يسمع اللبنانيون بالجمعية ابتدع لطف الله الثاني هذه الحفلة التي تبحث عن مصايف لبنان وترويجها ، واللبناني الآن لا يهمه من المواسم الا موسم الاصطياف !

اذن فلجنة لطف الله الثاني ضربت على الوتر الحساس عند اللبنانيين ، وسيرى اهل لبنان كيف ان هذه الحفلة ستكلفهم طلب عرش بلادهم !

يظهر ان شطارة اولاد لطف الله زادت على كل شطارة . وقد شاء ربك ان يجعلها تنصرف للهزؤ باهل سورية ولبنان فقط !

مجلة الشرق

اصدر مولانا الفاضل الاستاذ موسى افندي كريم الصحافي السوري البرازيلي مجلة عربية كبيرة في سان باولو باسم الشرق وقد اتانا العدد الاول منها حافلا بالموضوعات القيمة والطرف النادرة ويقع الشرق في ٤٠ صفحة كبيرة جداً مزينة بالرسوم العديدة

وقد نشرت في ذيلها ملحقاً باللغة البرتغالية التي يجيدها الزميل كما رأيناه في زيارته لمصر اجادة تامة فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق والنجاح في خدمة الوطن العربي بين المهاجرين والاميركيين

لطف الله الثاني

سفره الى باريس

- غادر العاصمة يوم السبت الماضي جورج بك لطف الله قاصداً الى باريس وقد لحق به صاحب جريدة الاوربان اذ سافر قبل ذلك من بيروت واجتمعا في مياه الاسكندرية .

وسيقوم حضرته في اوربا بدعاية واسعة النطاق للحصول على عرش لبنان !

انه يسعى ويعرف انه لن يظفر بشيء ولكن اللذة العظمى عنده هي ان يقال انه مطالب بعرش ليقال ان ما ينقصه جل ان يسمى ...

العراقيون يتظلمون من حكومتهم

ويوكلون الامير شكيب ارسلان برفع صوتهم في اوربا

حمل الينا البريد العراقي الطيار من الموصل رسالة من الوجيه الكبير ابراهيم عطار باشي ، ومعها اخرى بتوقيع الدكتور جميل بك دلالي سكرتير حزب الاستقلال وها نحن نثبت الرسالتين هنا للتاريخ على الاقل ! :

— ١ —

الموصل ٨ يونيه سنة ١٩٢٨

حضرة الهمام صاحب جريدة الشورى الغراء المحترم

تحية واحتراما وبعد تجدون طيه صورة من الكتاب الذي ارسله حزب الاستقلال بالموصل لسعادة الامير شكيب ارسلان نرجو نشره في جريدتكم مقدمة للعرب ولكم الشكر سيدي

ابراهيم عطار باشي

— ٢ —

الموصل ٢ يونيو سنة ١٩٢٨

الى أمير الوطنية والحسب والبيان الامير شكيب ارسلان المحترم

تحية واحتراما . أما بعد فقد رأى حزب الاستقلال العراقي ان يكاتب بطل القضية العربية بالدفاع عن حقوق أمة محتكرة الاشلاء وثابة الروح ، خفاقة القلب نحو حقوقها الطبيعية ، ولكن الاسد الاستعماري قبض على خناقها يمتص دماها من الوريد لئلا يشتد أزرها ، ويكم فمها لئلا تستجير ، ويكبلها بالاغلال والسلاسل لئلا تبدي حراكا . وهي بالرغم من كل ذلك تفضل الموت بشرف على الحياة بدونه .

سيدي الامير : حوادث كثيرة والاعيب عجيبة مثلت على مسرح السياسة العراقية منذ انقلب الحرب فاشياً فاصطبغت البلاد بدماء الثورة ، وقعدة الرشد مستعمراً فاستحال هدو البلاد غلياناً ، لم يحط بحقيقة هاتيك الفجائع العالم المتمدن لحيلولة القوة والجبروت بين سمعه وبين صوت الحق المخنوق ، [illegible] الاستعمار المبطن عن عاتق البلاد فاسقطها عميده ليجعلها بضعاف القلوب والايمان وقليلي العلم والحنكة السياسية شأنه في كل مشادة تقوم بين روح الاستعمار وروح الأمة الوثابة ، وجعل هذه الوزارة الرجعية تعمد الى حل المجلس النيابي تحت ستار الاستعفاء ، حذراً من الروح الذي ظهرت به الأمة في الزمن الاخير ، ثم حملها على المداخلة المخجلة المعيبة في انتخاب المجلس الجديد حتى اتت مجلساً بريئاً منه الشعب العراقي ولا يعرفه اكثر من أنه وليد القوة وانه آلة صماء بيد الاستعمار . وقد حاولت الامة عبثاً صد هذه الوزارة الاستعمارية عن ركوب هذه الخطة الهوجاء حتى الجأها الحال الى السهم الاخير من كنانة الدفاع بالابراق الى سكرتيرية عصبة الامم تستجير بها استجارة المظلوم من الظالم مؤملين أن لا يكون ذلك من قبيل الاستجارة من الرمضاء بالنار وأن تتحقق على يدكم الآمال .

فحزب الاستقلال العراقي في الموصل قد قرر تفويضكم بالدفاع عن حقوق البلاد المهضومة امام الرأي العام الاوربي وتجاه الذين غلظ حب الاستعمار قلوبهم وقست الانانية على ابصارهم فصاروا لا يشعرون بألم المظلوم ولا يسمعون أنين المكلوم حتى آل الامر الى انهم اصبحوا يتعامون عن الخطر المحدق بهم من انفجار المرجل الذي اصبح الآن يغلي

تجدون طي هذه الرسالة تعريضاً رسمياً من قبل حزب الاستقلال العراقي ونسخة من العدد (١) من فظائع الانتخابات النيابية وحوادثها في لواء الموصل وسنرسل لكم الاعداد الاخرى حينما يتجز طبعها ووثائق غيرها تعتمدون عليها في الدفاع عن بلاد تفتخر بكم وتغارون على مصالحها غيرة عربي طاهر الدم على عهد العرب القديم . هذا وفي الختام اقبلوا فائق الاحترام سيدي

سكرتير حزب الاستقلال العراقي

الدكتور جميل دلالي

(الشورى — لاشك ان الذي اقدمت عليه الوزارة العراقية الحاضرة من العبث بحقوق [illegible] فنحن لا نرتاب بحمية الامير شكيب وانه سيرفع صوت العراق عالياً في اوربا . وهو الامير العربي ابن المنافرة الذين حكموا العراق احقاباً طويلة)

حادث خطير في برلمان العراق

قال مراسلنا من بغداد بالبريد الطيار :

عرضت مضابط الانتخابات للتصديق في جلسة يوم الاثنين ٣٠ مايو واكثرها مطعون فيه ، وللطعون قضايا مطروحة أمام المحاكم في ألوية البصرة وبغداد والموصل لم يبت فيها بعد فاقترح الهاشمي باشا تأجيل النظر في الضابط المطعون فيها الى أن تحكم فيها المحاكم وأثبت بالبراهين الدامغة ان الانتخابات كانت غير حرة وجرت بصورة غير قانونية وأيده في ذلك رشيد عالي بك فحدثت اقوالها اضطراباً في المجلس وصخباً اعقبتهما نوبة عصبية شديدة دوى لها المكان بالضرب على الكراسي والتأفف فقام الاستاذ عطاء الله افندي الخطيب وصرخ في المجلس صرخة كادت تقوضه قائلا : تنكرون تدخل الحكومة في الترشيحات النيابية فكيف انتخبت عن لواء الكوت ؟ وأنا لا اعرف اهله ولا يعرفونني ولم ارشح نفسي بينهم ، فهل انتخبوني بمحض اختيارهم أم بواسطة الحكومة ؟ نطقتموا الآن واضربوا الناخبين ما شئتم . ثم جلس فتشنجت اعصاب حزب التقدم (حزب الحكومة) وعلت الضوضاء من مقاعد اليمين وطلبوا التصويت على مضبطة الاستاذ الخطيب واتخذت الاوراق السرية وكانت الاشارات بالحواجب والعيون تدور بين ناجي السويدي وتوفيق السويدي « وزير المعارف » واحمد الزاوي وخير الدين العمري ومصطفى تكسو وبالرغم من المعارضة الصادقة التي أبداها الهاشمي باشا ورشيد عالي بك وصبحي بك الدفتري فانهم تآمروا على البطش بعطاء الله افندي وقرروا سلب النيابة عنه فانهم طلبوا تأجيل الجلسة ١٠ دقائق فتأجل واجتمع التقدميون في احدى قاعات المجلس وقرروا بالاغلبية الحمقاء طرد هذا النائب الحر ، وذلك بعدم التصديق على مضبطته الانتخابية ثم عادوا الى المجلس عودة الفل المنهزم للانتقام

ولما عادت الجلسة قدم ناجي السويدي اقتراحاً بامضاء خمسة من رهطه يتضمن اجراء الاقتراع السري على مضبطة الخطيب فقبل طلبه فكانت النتيجة سقوط عطاء الله افندي بـ ٥٤ صوتاً يقابلها ١٨ ولم يكد ينتشر الخبر عن هذه الحادثة حتى قلقت الافكار قلقاً شديداً وهاج الرأي العام هيجاناً عظيماً بسبب اعتداء حزب الاغلبية على الدستور ومصادرته لحرية الرأي وسلب النيابة عن نائب حر قدير بغير مسوغ قانوني سوى نعرة الاغلبية التي أسكرت هؤلاء النواب السذج فضربوا لجهلهم ودعونتهم ليس فقط العدل والقانون وحرية الشعب التي اقيموا حراساً عليهما . ولكنهم ضربوا الحكومة التي لقنتهم واتت بهم ايضاً

فقد اعتبروا انتقاد عطاء الله افندي لطريقة الانتخاب التي جمع بها هذا المجلس كطعن شخصي في انتخابه عملا بالقاعدة الفقهية « المرء مأخوذ باقراره » كما افتاهم بذلك الشيخ احمد الزاوي ونسوا أنهم في مجلس ينبغي له قانون مسطور يساعد الحرية السياسية ولا يرى تجزئة الاقرار قاعدة للاحكام واذا جاز للشيخ احمد أن يكون فقيهاً فليكن في التكايا ونوادي الملوكين لا في الاوساط البرلمانية التي تعد منابر عالية للانسانية جمعاء لا للاقوام التي تقام فيها . ولو كانوا يعقلون لأدركوا ان اسقاط النائب باتهامه الحكومة انها رشحته معناه تقرير للتهمة واعتراف قانوني من اكبر هيئة تشريعية بأن الحكومة تدخلت في الانتخابات حتى اخرجت نواباً عن الشعب بارادتها لا بارادة الشعب نفسه ، وهو يوجب احالة الحكومة على الديوان العالي بعد استقالتها وهكذا كان حزب الحكومة هو الساعي بنفسه في اسقاط الحكومة وقد قيل عدو عاقل خير من الف صديق جاهل والاصدقاء الجهلة هكذا يفعلون

والآن ليس للحكومة منفذ للخلاص من هذه الورطة الا بواحد من ثلاثة . اما أن يلغي المجلس قراره هذا وارجاع عطاء افندي الى النيابة . وبذلك يبرىء الحكومة من وصمة التدخل . واما بايجاد وجه قانوني يخول للمجلس اعادة النظر في هذه المسألة بدون مس القرار الاول يثبت فيه قانونية نيابة عطاء الله افندي . واما باعادة انتخابه من لواء الكوت مع التصريح من الناخبين بانهم هم الذين رشحوه للنيابة عنهم في المرتين بدون سيطرة أحد عليهم والمنتظر ان الحكومة ستبت قرارها على وجه من هذه الوجوه ان لم يكن اليوم فغداً وستظهر النتيجة يوم الاثنين المقبل

أما العراق فانه في هرج ومرج بحيث لا حديث في النوادي والمجالس والمجتمعات بل في الشوارع والسكك والمعابر اليوم سوى حديث عطاء افندي والمجلس النيابي والاعتداء على الحرية السياسية والدستور ، والاكثرية النيابية الحمقاء الجاهلة ، فالأمة كلها اصبحت شاعرة بهذه الواقعة المخجلة المريعة ومدركة ان مقدراتها صارت لعبة تعبث بها أيدي النوكى والمتلوكين الطارئين الخاملين الذين لا يرجون من دنياهم غير السحت الذي يملئون به البطون .

(الشورى — هذه حادثة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البرلمانات واذا جاز لنا أن نبدي رأياً فنقول ان برلمان العراق الحالي اعظم خطراً واكثر ضرراً على العراق وأهله من الحكم البريطاني المباشر . لطف الله بالعراق وأهله ونجاهم من برلمانهم الا ثم هذا بمنه وكرمه)

فلسطين تطلب الانضمام

الى سورية

ابرق لفيف من اعيان فلسطين الى الجمعية التأسيسية في دمشق يحيونها ويطلبون الانضمام الى سورية

أما نحن فنطلب من الجمعية التأسيسية أن تقرر الوحدة السورية وفلسطين من الجملة لأنها قطعة منها .

قد يقول متعنت : ولكن فلسطين بيد الانكليز ! فنقول له : هبها بيد اليابانيين ؟ فهل يمنع وجودها بيد غاصب انكليزي غير الغاصب الفرنسوي الذي اغتصب سورية ان تسجل الامة وحدة البلاد وتسجل الاحتجاج على تجزئة بر الشام ؟

لماذا يمط ؟

عرف القراء ان أمين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى زار سورية ثم عاد منها بسرعة ، ثم قصد الحجاز وانه عاد قبل الوقوف بعرفات بيومين !

وقلنا في ذلك الحين انه يتنقل من مكان الى مكان لحساب فرنسا ولحساب ايران ولحساب الطليان

ونقول الآن ان المذكور سافر الى سورية مرة أخرى

فلماذا هذا المط ان لم يكن للعمل لمصلحة الاجانب ؟

تصحيح

كتب الينا احد الافاضل يقول ان صبي الزعيم المحتال لم يكن طريد مدرسة حماه ولكنه طريد مدرسة حمص ، وقد وافانا الكاتب بتفصيل تلك الحادثة فأغفلنا نشرها مراعاة للآداب العامة

المؤتمر الفلسطيني السابع

كان المنتظر أن يتم عقد المؤتمر غداً الجمعة ولكن مراسلنا بالقدس يقول أنه تأجل خمسة ايام أي انه ينعقد في ٢٠ الجاري

متفرقات

وفاة أمير عربي

والد ملك عربي

نعى البرق من الرياض المرحوم المبرور صاحب الجلالة الامام عبد الرحمن آل سعود والد جلالة ملك نجد والحجاز عبد العزيز آل سعود

توفاه الله بعد أن بلغ من العمر نحو ٨٠ سنة قضاها في تربية اصحاب الجلالة والسمو النجباء وخدمة الامة العربية رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنته

وانا لنتقدم الى جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ملك العرب بواجب العزاء والدعاء الى الله أن يصون بحه الكريم ويديم جلالته ويحفظ عرشه ذخر الاسلام والعرب بمنه وكرمه

رياض الصلح

جاء حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح اثناء عطلة العيد الى بيروت فقضى فيها يومين لقضاء بعض الشؤون الخاصة ، ثم عاد الى صيدا حيث لا تزال الوفود تأتي من كل صوب الى دار عطوفة والده الجليل للتهنئة والترحيب ، ويتلقى رياض بك كل يوم البرقيات من جميع الاقطار العربية لتهنئته بسلامة الوصول

وسيعود حضرته الى بيروت وسيبقى فيها بضعة ايام في فندق رويال يجتمع في خلالها الى اصدقائه واخوانه . ثم يزور مدينة دمشق

في دار الشهداء

قالت المقتبس :—

ما زالت دار آل العسلي الكرام تغص بالوفود التي تؤمها تحية الوطنية الجسمة والاخلاص المتكامل في شخص الوطني الكبير عبد اللطيف بك العسلي الذي ذكرنا خبر عودته في عدد اخير من « المقتبس » ولا غرو اذ رأينا الناس يقبلون بشوق ورغبة على تلك الدار التي نبتت منها بقور صالحة اثمرت ثمراً طيباً في حقل الوطنية الخصب ، وانا كرم القوم اليوم واحداً من آل العسلي الكرام فانما هم يكرمون التضحية والوطنية والجهاد والثبات على المبدأ ، سيما وان هذه العائلة قد ضحت في سبيل الخدمة العامة شاباً اجمل من زهور اذار يسبع ، فنا تحية طيبة الى ارواح شبابها البررة الذين قضوا في ساحة الشرف ذوداً عن حياض الوطن ، وتحية مثلها الى هذه العائلة التي تمثل فيها صورة الوطنية الصحيحة

طلعت بك حرب

زار فلسطين المالي الشهير طلعت بك حرب ومعه الدكتور سيد بك كامل وبعض موظفي الادارة المالية وقد احتفى سماحة السيد امين افندي الحسيني بسعادته وأقام له مأدبة حافلة ثم جمع بكبار اصحاب الاموال في فلسطين للمذاكرة في مشروع انشاء فرع لبنك مصر بفلسطين

بيان عن اليمن

كلفنا سعادة الفاضل نبيه بك العظمة ان نعلن بانه لا علاقة له بما نشرناه عن اليمن لان البعض ظن انه هو الكاتب

سفر وقدوم

عاد الى يافا حضرة الفاضل موسى كاظم افندي ابو جياب وقدمنا عوني بك الدجاني من أعيان يافا ثم عاد اليها . وسافر الى فلسطين الوجيه الحاج ادهم افندي خير وقدم من باريس الاديب الفاضل عفيف افندي سليمان المدرس سابقاً بمدرسة النجاح الوطنية بنابلس بعد أن اقام في باريس سنتين نال في نهايتها دبلوم الهندسة التجارية ثم واصل سفره الى وطنه لبنان

وعاد الى العاصمة من نابلس السيد شريف افندي الحنبلي أحد التجار الفلسطينيين المعتبرين بالقاهرة

ومر بالقاهرة الى باريس المواطن دعتري افندي الحريشي من أعيان الجالية الفلسطينية في بور سعيد

الوفد السوري في جنيف

ابلغنا مكتب الاستعلامات السوري بتاريخ المداخ نمرة ٣٣ في القاهرة ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تلقت اخيراً برقية من عطوفة الامير شكيب ارسلان بانه قصد الى جنيف لمراجعة مجلس جمعية الامم في اجتماعه الحالي وأنه قدم اليه بياناً مفصلاً باسم الوفد السوري أوضح فيه الحالة الحاضرة في سورية وسينشر مكتب الاستعلامات نص هذا البيان حين وصوله اليه في البريد

سلطان باشا الاطرش

يطلب الوحدة السورية

اذاع عطوفة القائد العام للثورة السورية بياناً طلب فيه لسورية الوحدة وقال ان كل وزارة سورية لا تتمسك بهذا لن تحوز ثقة الوطن

قدر فلطف

صدمت سيارة حضرة الزميل المفضال الاستاذ الدكتور هيكل بك رئيس تحرير السياسة ولكن العاقبة كانت سليمة والحمد لله

وقد لزم الاستاذ داره اياما بسبب جرح بسيط تسبب من الصدمة عافاه الله

الحج هذا العام

كان الوقوف بعرفات هذا العام يوم الثلاثاء واحتفل بالعيد الاربعاء وكانت صحة جميع الحجاج جيدة وبلغ عدد الحجيج ربع مليون نسمة

السيجارة

عرض أحد الاخوان سيجارة على شاعر القطرين خليل بك مطران فاعتذر عن التدخين قائلا :

الحمد لله لا شوق ولا شغف
ولا جوى نات عني ولا اسف
لي سلوة بصديقي وهي لي نعم
وما الدخان وفيه النار والكسف
أهوى الهواء نقياً مثل شيمته
فيه الصفاء وفيه الانس واللطف

الدكتور مبارك

غادرنا الى باريس حضرة الفاضل الاستاذ الدكتور زكي مبارك من مدرسي الجامعة المصرية ترويحا للنفس ومتابعة بعض الشؤون العلمية صحبته السلامة

الجمعية السورية العربية

في باريس

ارسلت الينا هذه الجمعية المجاهدة نداء للمواطنين في سورية تناشدهم باسم الشهداء ترك المنازعات الحزبية

فنحن نقول للجمعية ان الاجرام لا يمنعه نداء الحكومات ولكن يمنعه القانون والمحكمة والسجن

هاتوا لنا حكومة وطنية لاسلطان للاجنبي عليها ونحن نتكفل لكم بخمود اصوات الخائنين

احراق الخابات في اليمن

افضى الاستاذ الشيخ عبد الواسع اليماني الى القطم الغراء بحديث قال فيه ان مسألة احراق غابات الزرانيق بامر الامام لا صحة له

فنحن نرجو أن يكون ذلك كذلك ونترقب اخبار اليمن لنرى ما يكون

سؤال وجواب

كتب الينا احد الافاضل يعتب علينا نشر خبر عيد الاضحى بشكل جاف وبدون أن نوجه تهنئة الى المسلمين

والجواب على ذلك ان الاعياد الاسلامية في هذا العصر اصبحت للتوقيت لا للفرح والسرور . والا فهل بالامكان ان يجيء العالم الاسلامي بعيد ما بينا هو يرفل في قيود واصفاد ، بعد ان تعاون اهله على اذلاله وتسليمه للاجانب

والدليل على ذلك انه بعدان كان الاجنبي يطئ الاوطان بالقوة صار بعض امراء العرب لا يكتفون بالسكوت بل يوقعون له على سندات بالعبودية ويسمونها معاهدات !!

حفلة تكريم رياض بك

بيروت في ٨ يونيو — اقامت بيروت في الليلة البارحة مأدبة كبرى لتكريم رياض بك الصلح احد اعضاء الوفد السوري اشتركت فيها وفود سورية وخطب الدكتور عبدالله اليافي باسم شباب بيروت ولطفي بك الحفار الوزير الاسبق باسم نواب سورية ونجيب افندي الريس رئيس تحرير المقتبس السابق باسم شباب دمشق وغيرهم

وقد رد رياض بك بخطبة حماسية طويلة حيا فيها الحاضرين باسم سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وجميع مجاهدي النبك وباسم الوفد السوري في اوربا والاحزاب السورية في مصر على اختلاف نزعاتها وحياهم حتى باسم الدكتور شهبندر والمشتغلين معه ولو بالرغم منهم ومنه !!! وقال ان تكريمكم لي تكريم لهم جميعا احياء وامواتا » ثم اشار الى المساعي التي تبذلها الجمعية الوثنية في باريس في سبيل الاستقلال الحقيقي ونوه باعمال الوفد السوري وما بذله من جهد لتوقيف الرأي العام في باريس على حقيقة القضية السورية وكيف توفق الى ايجاد انصار في جميع الاحزاب الفرنسوية

وختم كلامه متمنياً تحقيق آمال البلاد على يد الجمعية التأسيسية

* * *

يقصد الاستاذ بقوله « احياء وامواتاً » الامواه الذين لم يقبروا بعد ، برغم كونهم قد ماتوا ادبياً بعد ان انتحروا سياسياً فلو كان المتبوذ على شيء من العقل لما ضج عنه الناس مثل هذا التهكم ، وربك لا يأخذ الناس إلا من اعمالهم ولا يحاسبهم إلا على نياتهم فمنهم من له مقعد صدق ومنهم من يؤخذ من بالناصية ويجعله ربك في جهنم حطباً)

الوطنيون في مصر

يحيون الوطن

ابرق لفيف من السوريين في وادي النيل يحيون الجمعية التأسيسية في سورية بالبرقية التالية :

نحي الجمعية التأسيسية وناشدها تحقيق اماني البلاد ، وحدة واستقلالا

محمد رشيد رضا . تيم صيمعة . نبيه العظمة شكري القوتلي . خير الدين الزركلي . صبحي عيطه . اسعد داغر . محمد علي الطاهر . سامي السراج . دكتور احمد قدري سعيد . تومانيق . اديب خير . صبري العسلي

الخلاص من الامارة

تلقب الحكومة المصرية صاحب البكوية الاولى « بحضرة صاحب العزة فلان بك » وتلقب صاحب البكوية الثانية بـ « صاحب العزة فلان بك » وأما البكوية الثالثة فيلقب صاحبها مكتفيا « حضرة فلان بك »

ومنذ يومين كنا نقرأ اخبار القصر الملكي في مصر فوجدنا في آخر اسماء الذين تشرفوا بالمثول بين يدي جلالة الملك ما يلي :

« حضرة جورج لطف الله بك مستأذنا في السفر »

اذن فامارة آل لطف الله غير معترف بها عند الدولة المصرية . واذا كان قصر جلالة مصر لا يعرف تلك الامارة فمن غير اللياقة أن نخرج على أمر جلالته العالي ونستمر على اطلاق لقب أمير على اولاد لطف الله خلافا للواقع . فنحن الآن نجاري القانون ولا نلقبهم الا بالقابهم الرسمية

هل منعوا الشورى

عن الكويت ايضاً ؟

كتب الينا من الكويت ان الشوري لم تصل الى تلك الديار منذ اسابيع .

اذا صح انهم منعوها من هناك ايضاً جاز لنا ان نقول انها المرة الاولى التي نسمع فيها ان المرأة التي لا تصيب الشمس عن « عدلها » تشهر مثل هذا الحرب على جريدة من الجرائد !

بوليس فلسطين

قال مراسلنا بالقدس :

اعتدى بعض رجال البوليس على غلام وانتهكوا عرضه وقد اصيب المسكين بجروح ولم تسمح حكومة فلسطين للنيابة بالتحقيق حفظا لهيبة الاستعمار لان البوليس من اكبر ادواته وآلاته الجهنمية

آثار العرب في ايطاليه

من أمير البيان الى امام البيان

سعادة سيدي الأخ الاستاذ احمد زكي باشا امتع الله الشرق بطول حياته

في الايام الاخيرة مر علي صديق من البارونية الالمانية كان شاتياً على ضفاف الريفيرا كما يقال أي في سواحل شمالي ايطاليه، وبينما كنت أحدث اليه وهو من اهل العلم بالتاريخ عن منازل العرب في تلك السواحل وما آثارهم فيها أنبأني بوجود سيدة اسمها ادبل تراغجيانا — راقا مقيمة ببلدة اسمها ليفانتو من تلك السواحل عالمة بالتواريخ وقد حدثته بان اهل Levanto اصلهم من العرب . وقال لي : ان كنت ترغب في مراسلتها حتى تطالعك معلوماتها فاني اكون الواسطة بينك وبينها. فقلت له اني اكون بذلك سعيداً. وقبل مدة عاد الالماني الى محله ببلاد الرين ثم كتب اليها عن مقصدي وجاوبته بانها مستعدة للدخول معي في المراسلة وأنها تود لو جئت بنفسي الى ليفانتو حتى تطلعني على ما في مكاتب جنوى واسبزا مما يتعلق بالعرب وآثارهم في ايطاليه

وسأصل ان شاء الله وأقصد مادام تراغجيانا — راقا ونطلع على ما عندها بشأن العرب وما في تلك المكاتب من هذا الموضوع ونستطلع اخباراً ونكتشف اسراراً

فماذا تقول يا استاذ ؟

اخوك الاصغر
شكيب ارسلان

بيان من اللجنة العليا

في الصحراء

اتانا والجريدة تطبع بيان خطير بتوقيع عطوفة الامير عادل ارسلان رئيس اللجنة العليا في قريات الملح وتواقيع حضرات اعضاء اللجنة سلامه بك الاطرش ومحمد عز الدين بك الحلبي وعلى بك عبيد يصرون على طلب ادماج جبل الدروز في الوحدة السورية ويعدون كل وزارة سورية لاتصر على ذلك غير مخلصة للوطن

وسننشر نص هذا البيان في العدد المقبل

محل تجاري بنابلس

وصلتنا اذاعة تجارية بتوقيع السيدين ناصر افندي الطاهر وحنا افندي اتابي انهما اسسا في نابلس محلا للمتاجرة بالاقمشة والمنسوجات تحت عنوان « ناصر الطاهر وحنا اتابي » فنرجو لها النجاح والفلاح

بريد الحجاز

بالرغم من كثرة رواح البواخر وغدوها بين السويس والحجاز في موسم الحج فان البريد الحجازي لا يجيء الى مصر ولا يسافر اليها الا نادراً . كأن الحجاز في اقصى الارض ! نقول لادارة البريد الحجازية وادارة البريد المصرية الالتفات قليلا الى هذه الناحية ؟

نقول ليت الوكالة النجدية الحجازية بمصر تهتم بهذا الموضوع فانه يهم الحجاز كثيراً

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل حسن افندي عبد الحليم من افاضل بيتونيه في فلسطين والمقيم في ديترويت بولاية متشيغن باميركا الى السيد عطوي محوه المقيم في ديترويت والى ابن خاله السيد اسحق عبد الله ابو حسين المقيم في شيكاغو فنشكر لحضرته غيرته الادبية

ماذا في الحجاز ؟

وردت البرقية التالية على نقابة الصحافة المصرية :

مكة في ٩ يونيو

اكتشفت مؤامرة خطيرة ضد حكومة الحجاز أدت الى القبض على شخص الشيخ عبدالله من العسير بتهمة التجسس ، وضبطت في حيازته أوراق من بينها خطابات الى الامام يحيى وولي عهده من مولانا شوكت علي يحث فيها الامام على النهوض لغزو ابن السعود الذي نعته بانه « كافر » وطرده من الحجاز ، ويؤكد له ان المسلمين في الهند يشايعونه ويؤيدونه بقلوبهم وخطابات أخرى من حسن عطاس وعبد العزيز الثني اللذين تمت اتصالهما بمولانا شوكت علي وانهما من مروجي الدعوة الحية بالهند يطلبان فيها الى الامام ان يعدها بمساعدات مالية تعينهما على القيام بالدعاية ضد الحجاز ونجد وحكومتهما

ويؤخذ بما أفضى به عبد الله المذكور انه لم يكن سوى آلة لتمهيد للقائمين بالامر في شرق الاردن واليمن بغزو املاك ابن السعود نظير مكافأة مالية وعدوا بها من الهند .

محمد خان من كراتشي

بين الطليان والعرب

في طرابلس

اتصلت بنا والجريدة تطبع تفصيلات عن القتال بين المجاهدين والمعتدين في طرابلس الغرب وسننشرها في العدد المقبل لان خط الرسالة لم يكن مما يقرأ بسهولة فنحن نحتاج الى مغربي يوضح لنا خطها

مولانا محمد علي

غادر الهند الى اوربا الزعيم الهندي الشهير مولانا محمد علي ، ولما وقفت الباخرة في السويس وعلمت جمعية الشبان المسلمين بمروره اوفدت من رجالها الدكتور احمد بك فؤاد والدكتور درديرى لتحيته في السويس والمجيء به الى القاهرة وقد وصلها قبل ظهر الاثنين فاحتفى به الاستاذ عبد الحميد بك سعيد رئيس الجمعية العام وأقام له مأدبة في سرايه بالانشاء وطاف به اماكن القاهرة التاريخية ثم زار دار الحزب الوطني ودار جمعية الشبان المسلمين وفي الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم غادر القاهرة الى السويس حيث ترابط الباخرة ليواصل فيها السفر الى اوربا

وقد ودعنا الزعيم الهندي في محطة القاهرة ولما علم باننا من فلسطين اظهر ابتهاجه وسألنا عن احوالها وقال سأزورها عند رجوعي لاني اريد ان أزور صديقي السيد امين الحسيني ثم قال كيف صحة مجاج نويهض وجمال الحسيني فقلنا انهما بخير وشكرناه عنهما

وقال مولانا محمد علي رداً على سؤال انه سيزور باريس ولندن ثم سويسرا ليجتمع بالامير شكيب ثم طلب عنوانه فاعطيناه اياه

وقال انه سيعود لزيارة مصر وفلسطين في اكتوبر المقبل عند رجوعه الى الهند ، وكان حضرته يتكلم العربية ويفهمها جيداً .

وقد ودعه في محطة العاصمة الدكتور عبد الحميد بك سعيد والاستاذ جاويش بك والاستاذ الزنكلوني والدكتور احمد فؤاد بك وعدد كبير من رجال الرابطة الشرقية وجمعية الشبان المسلمين والجالية الهندية وقدم غير واحد من افرادها جملة طاقات الورد فقبلها شاكراً ثم تحرك القطار قاصداً السويس حيث الباخرة صحبته السلامة في حله وترحاله

حول قناصل مصر

في البلاد العربية

يذكر القراء ما نشرناه في العدد الماضي عن قنصل مصر في القدس ، ونقول الآن ان اللجنة المالية البرلمانية للامور الخارجية في مجلس نواب مصر اقترحت على الوزارة الخارجية ما يلي :

« توجه اللجنة نظر وزارة الخارجية الى أن تلاحظ في التعيينات لوظائف القناصل في البلاد التي ليس لمصر فيها ممثل سياسي وخاصة في البلاد الشرقية التي تربطها بمصر روابط ادبية وسياسية وتاريخية ان يكون الاشخاص الذين يرشحون لهذه الوظائف بكفاءتهم العلمية ومن كرمهم الادبي اكفاء للقيام باعمال الممثل السياسي اذ كثيراً ما تطلب منهم اعمال سياسية بحتة »

مطاعن المتزعم السوري

بالامير شكيب

بالرغم من قيام الدليل على كذب المتزعم المجنون في نسجه الصداقة المتينة بين عطوفة الامير شكيب ارسلان وجمال باشا ، وبالرغم من تكذيب اساطين الأمة العربية لتلك المحال ، حتى تكذيب الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش بك له في بيان نشرناه لفضيلته منذ شهور . نقول انه بالرغم من هذا كله فان المتزعم الكذاب لا يزال يتشدق بذلك الكذب ويحرك لسانه على الامير ناسيا كل ما هنالك من قواعد اخلاقية تقضي عليه بالخرس والصمت لئلا يقوم من يعرفه ويذكره صداقته وخدماته للانكليز ...

وقد ضمنا مجلس بالاستاذ الدكتور احمد بك فؤاد الطبيب المصري المشهور الذي كان في الاستانة في أيام الحرب يشغل منصبا عاليا في الدولة العثمانية . فسألناه عن الصداقة التي كانت بين الامير وجمال باشا فدهش وقال صداقة ؟ بل كانت عداوة شديدة لها حكايات وعوامل شتى . فقلنا هل تذكرون سعادتكم شيئا من اخبار الامير مع الباشا ؟ فقال اذكر منها ان الامير كان كثير التوسط لدى الحكومة العثمانية في اطلاق المنفيين والكف عن النفي والتخفيف عن المنفيين . وجادل الامير ذات مرة جمال باشا في امرهم فاحتد الباشا قائلا وانت ما دخلك ؟ فقال له لي الف دخل ، فهم ابناء بلادي والدولة لنا جميعا وسلامتها تهمني ولكن هذه الشدة مع اهالي سورية لا تكون الا شراً ووبالا على الدولة . فقال الباشا هذا ليس من شأنك فقال الامير بل شأني لاني أحد نواب الامة فاحتد جمال وقال أنا لا اقبل مثل هذا التدخل في شؤوني وكانت منه عربدة شديدة نفرج الامير متأثرا فلقيته والاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش بك وفؤاد سليم بك الذي كان سفيراً لتركيا في سويسرا فهونا الامر على الامير شكيب الى أن سكن غيظه وسمعت جمالا بعد هذه الحادثة يقول لا بد من شنق « شكيب بك ارسلان » فهو كثير الشغب على الدولة !

* * *

هذه خلاصة حديث الدكتور احمد بك فؤاد . فالذي نرجوه من ذلك المتزعم المخبول ان يقبع في جلده بعد الآن ان لم يكن رجوعا الى العقل خجلا من الحقيقة على الاقل

قناصل مصر في سورية

اقتراح في محله

اقترح الكاتب الشهير الدكتور عزمي بك محرر السياسة على الحكومة المصرية في فصل خاص نشره ان يكون قناصل مصر في بلاد الشام من الطراز الاول ، وقال انه يحسن ان يكون في سورية ولبنان وفلسطين وشرق الاردن ٤ قناصل يعملون تحت سلطة قنصل عام للدولة المصرية يكون مقره دمشق الشام

حقي العظم

جاء مصر حقي العظم الذي نصبه الفرنسيس حاكما على دمشق فاحرق الحرث واهلك النسل بضع سنين فلم يسأل عنه احد ولا احتفى به إلا جريدة الاهرام ...

الاستاذ كحيل بك

زار القاهرة الاستاذ ميشيل بك كحيل عضو محكمة التمييز في لبنان ثم عاد الى بيروت صحبته السلامة

فظائع الانتخابات

ذكرت صحف العراق ان أحرار الموصل اصدروا كتاباً اسمه فظائع الانتخابات في العراق فليت اصحاب الكتاب يعممون نشره في الاقطار العربية

فوز أبي التمن

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد ان معالي جعفر جلبي ابي التمن الوطني العراقي الشهير فاز بالنيابة عن بغداد فقابلت الأمة هذا الفوز بالسرور والفرح

طغاة الاستعمار

يخنقون الحريات ويقاومون الاحرار

الى الامام يا أبا الحسن

كانت الافكار تظن ان القرون الوسطى لما انقضت وأفل نجمها ، زال معها شيء عظيم من تعذيب بني الانسان وخنق حريته والعبث بحرمته ، لكن القرن العشرين أرانا عياناً انا في عصر اظلم من العصور الماضية بل هو عصر الظلم والظلام !

في كل ساعة وحين نرى العجب من دول الاستعمار ونسمع ونبصر ونشاهد اختراعات واكتشافات لتعذيب الاحرار وخنق الحرية وكم الافواه وتكسير الاقلام وغل الايدي ، واكثر الدول استعماراً وارهاقاً للضعيف ودوساً لكرامته : الفرنسيس والانكليز . فالاولى عابثة بالخصوص في تونس والجزائر والمغرب وسورية . والثانية كذلك في مصر وفلسطين والعراق والهند والخليج ما يخطر على البال وما لا يخطر . وما يتصوره العقل وما لا يتصوره . وما يتوصل اليه الفكر وما لا يتوصل . يجريه الاستعمار تحت سمائنا وفوق ارضنا ويباشر تنفيذه في لحومنا وعظامنا ودمائنا . ولا تنس ان ذلك بعنوان التمدين والترشيد ونشر العلم والمدنية والعدل والحرية والقضاء على الظلم والجور والاستبداد وما عطف عليه !

يقولون هذا بافواههم ويكتبه اذنابهم على القراطيس ولكن عند العمل يخيب الأمل . فلم تجد منهم الا التفنن في القضاء على الحرية وتعذيبها ونشر الجهل والهمجية ومقاومة العلم والتعليم وزرع بذور الشقاق بين المساكنين ليخلو لهم الجو ويطيب لهم العيش . . . !

بكل وقاحة يفتحون افواههم ويقولون انهم يعرفون الحروف التي تتركب منها لفظ الانسانية ، وبدون خجل يصيحون انهم رسل سلام في هذا العصر . . . والله انهم لكاذبون . بل هم بالعسف يعملون وللحرية مقاومون وللاحرار معذبون . . . !

ابناء الام الحنون . . . هنا يعذبون الاحرار ويظلمون العباد ويعطلون الصحف ويبعدون العاملين ويسجنون الوطنيين ويضغطون على المفكرين . في كامل الشمال الافريقي هذا دأبهم . وهذه مهمتهم التمدينية . . . ولا شيء آخر يجب عليهم عمله . . . !

واخوانهم السكسونيون هناك في مصر والعراق وفلسطين (مثلاً !) يتبرعون في التظاهر لما يخالف الواقع ويسابقون الى محو روح الحياة الحرة وارهاق العاملين في سبيلها وما قضية « الشورى » عنا ببعيدة .

فلقد تآمرت فرنسا وانكلترا عليها لازالتها من عالم الوجود وابعاد صاحبها عن مصر ، كأن مصر لهم أرض الآباء والاجداد حتى يكون لهم الحق في ابقاء فلان واخراج آخر . . !

وكاد امرهم يتم لو لم يجدوا اذناً صماء من صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا . وهكذا كان فالهم خيبة الآمال والرجوع بيد فارغة واخرى أفرغ منها !

غير انهم لم يقفوا عند هذا الحد ولم تثبط هذه الخيبة عزائمهم وترجع اليهم صوابهم ان كانوا يفهمون . فلقد جاءتنا اخبار مصر وفلسطين بفضيحة جديدة لانكلترا . . .

هذه الفضيحة هي اصدارها القرار في منع الشورى من دخول فلسطين

فبالتأمل في اخبار الشورى نجد انها قالت أقل من الواقع واستعملت في تعابيرها اللين والاعتدال حتى لا يغضب ابناء التاميز !

وعلى فرض وجود خبر غير محقق فمن ذا الذي منع الانكليز من ارسال تكذيب أو تصحيح الخبر ؟ ومتى وقع ذلك وامتنعت الشورى من نشره ؟

ان الشأن في نشر الاخبار الزائفة أو المشكوك في صحتها ارسال تكاذيب للجريدة نفسها وهي تنشره بصدر رحب خدمة للحقيقة وهذا لم يقع في واقعة الحال

أما الحقيقة التي لا غبار عليها ولا شك فيها ولا يمكن تأويلها ، فهي ان الشورى نشرت تموذجات وفضائح يصعب تحملها . . . واظهرت حقائق واقعية لا يستطيع احد تكذيبها . والحقيقة مرة كما يقولون ، فاهتزت لذلك دوائر الاستعمار والدوائر الصهيونية ووقع تدبير هذه المكيدة وهي منعها من دخول بلادها !

كل هذه المقاومات والعراقيل التي يضعها الاستعمار في طرقات الاحرار الوطنيين والعاملين المخلصين ، وكل ما يقتنه موصلاً للمقصود ويكتم اسرار الظالم والتعديات ، فامامه يجد العزائم الصادقة والارادات الحديدية التي لا تزحزحها امثال هذه الاعمال الدالة على تعمق في الظلم وتناه في الارهاق وتفان في الطغيان

* * *

فاهنأ يا أبا الحسن بهذا الوسام الذي ازدان به صدر الشورى وهو نفسه اعتراف بالجميل لها عما قامت به من الواجبات نحو المظلومين والمستعبدين .

فالى الامام يا أبا الحسن ، والمقاومات من شأنها أن تزيد العاملين اقداماً وجسارة . والرجل لا يظهر الا عند الشدائد والمحن ، وما كل الرجال تدعى رجالا .

تقبل من اخيك غير التهاني الصادرة من صميم فؤاده جزاء لك عما انت قائم به من الجهاد بقلمك الطاهر النقي وجريدتك الشورى الزاهرة

ولك من الله الاعانة والنصر والتأييد وطول البقاء . والله سبحانه ولي العاملين وناصر المخلصين .

تونس   التونسي . . .

اصول الحقوق

الدستورية

يعد الاستاذ ايسمن عضو المجمع العلمي الفرنسوي والمدرس في كلية حقوق باريس ومدرسة العلوم السياسية في فرنسا من اعلام العصر الحاضر ، وقد تجاوز عدد تلاميذه وتلاميذ تلاميذه الالوف في الكرة الارضية فاذا ذكر اسم « البروفسور ايسمن » امام الواحد منهم حنى رأسه علامة الاحترام والاجلال لأن للعلم والعلماء روعة غير روعة الملوك التي تخاشيه المظلومين فرقاً من الظالمين

وللاستاذ ايسمن مؤلف في اصول الحقوق الدستورية لم ينقله الى العربية ارباب الاختصاص بعد . اما فراراً من النفقة الباهظة واما لصعوبة نقله الى لسان عربي مبين لدقة مباحثه واحتياج المعرب الى اعطاء كل صيغة ترجمتها التي تطابق حرفياً وفي المعنى كلام المؤلف

غير ان الاستاذ محمد عادل افندي زعيتر المحامي واستاذ علم السياسة في مدرسة حقوق فلسطين اقدم على نقل كتاب اصول الحقوق الدستورية الى اللسان العربي باسلوب عربي جميل ولغة متينة ، فجاء الكتاب وكأنه قد وضع في الاصل باللغة العربية ، ولا غرو فالاستاذ عادل وهو من تلاميذ البروفسور ايسمن اقدر من يتولى مثل هذه المهمة الشاقة

وقد اقدم الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس الذي نشر بواسطة مطبعته الكبرى المتقنة عشرات الكتب القيمة ، على طبع هذا الكتاب ونشره فجاء في نحو ٣٠٠ صفحة مطبوعاً احلى طبع على ورق جيد وحدد ثمنه زهيداً ليسهل على طلاب العلم الحصول عليه

فنحن نشكر للاستاذ زعيتر والاستاذ الياس مجهودهما العلمي ليس فقط باخراج هذا الكتاب وحده ، بل وباخراج بقية مؤلفات الدكتور غوستاف لوبون الى عالم الكتب ايضا

واصول الحقوق الدستورية ، الفريد في بابه ، يطلب من المكاتب المشهورة وبالاخص من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصري بمصر بجوار المحطة ، لصاحبها الاستاذ الياس افندي انطون الياس

وثمن النسخة ٢٠ قرشاً مصرياً واجرة البريد ٥ قروش

واذا اراد الله

نشر فضيلة . . .

قال الامير شكيب ارسلان في مقالة الى جريدة الاخبار ان الطيب الذكر الاستاذ الشرتوني كان صديقاً حميماً له وكان كثير الاجتماع معه ومرة تذاكر معه في الالفاظ العربية التي لم ترد في معاجم اللغة وذكر الامير بعض الفاظ بعضها من ابن المقفع وأحدها من كلام الحافظ ابن الأبار الاندلسي وقال ان الشرتوني قيدها من جملة الالفاظ التي عثر عليها من هذا الباب واتبعها في فائت ذيل كتابه اقرب الموارد تحت علامة (س) أي سعيد الشرتوني

فقام متعنت متحقق متستر تحت امضاء « صديق للشرتوني » وزعم ان قول الامير شكيب هذا افتراء على الشرتوني بعد موته

من اين عرفت يا صديق الشرتوني ان هذا افتراء ؟

هل كنت حاضراً أنت مجالس الامير شكيب مع الشرتوني ؟

هل اخبرك الشرتوني رحمه الله ان « نفسك تصاغرت الدنيا » وان « يستوقف الركب أو يستركب الجلساء » هذه هو قد نشها ولم يسمعها من الامير شكيب ؟

كلا لا تقدر أن تقول ذلك . ومن حيث انك لا تقدر أن تقول ذلك فقولك ان كلام الامير هو افتراء ، هو الافتراء بعينه

ثم لم نفهم أي خلل بالصداقة يقع من ان يقول الامير شكيب اني رويت للاستاذ الشرتوني الفاظاً استعملها الفصحاء ولم اجدها في كتب اللغة المتداولة وان الشرتوني نقلها الى كتابه فهل قال الامير : ان الشرتوني سرقها مني أو ادعى الظفر بها وهي بالحقيقة من عثوراتي ؟

وهل يعيب الشرتوني أو ينقص من علمه ان يكون اخذ ثلاث أو أربع كلمات من هذا الضرب عن الامير شكيب والعالم يأخذ الشاهد اينما وجده ولقد جمع الشرتوني من مثل هذه الالفاظ عدداً كثيراً يغنيه عن بضعة الفاظ رواها له الامير شكيب في اثناء حديث

وهل العالم اللغوي المحقق يرتفع عن أن ينقل فائدة استحسنها عمن هو أقل منه علماً ؟

وهل يعرف ذلك المتعنت كم كانت درجة اعجاب الشرتوني بالامير شكيب لاسيما في علم اللغة وفي الانشاءات وهذا منذ كان الامير في أول شبابه

هل يسأل ذلك المتعنت اقارب الاستاذ الشرتوني ومن بقي من أولاده واصدقائه الكثيرين في بيروت ولبنان عما كان يشهد به للامير شكيب ولاخيه المرحوم الامير نسيب في العلم والادب ؟

هل يحفظ وَلَد الشرتوني المرحوم والدها الامير حمود الارسلاني الذي أوله :

بصفت بيت المجد نكباء الردى

ومنها دن الاميرين الاخوين وهما بعد دون العشرين :

واحسرتاه عليه كان عليهما
من كل من سكن البلاد غداً
ما كان ضر شعوب لو فسحت له
حتى يرى ثمر الفلاح ويسعدا

احتاج الامير شكيب الى متعنت كهذا يذكره بحقوق صداقة الشرتوني الذي كان لا يحب عليه احداً بعد الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ؟

وكان الاستاذ الشرتوني اشد الناس تعلقاً بالامراء الارسلانيين اجمع . وكان اذا دخل مجلساً من مجالس بيروت قال الناس على سبيل الدعابة : لا تكلموا بحق الارسلانيين فقد جاء المعلم سعيد .

وكتاب الشرتوني في اللغة « نواجر ابي زيد » مقدم الى المرحوم الامير مصطفى ارسلان

وجاءنا اليوم من يزعم الاخبار للشرتوني على اصدق اصدقائه وفي موضوع ليس فيه ادنى شائبة تشويه المرحوم الشرتوني ولو كان هناك ما يمس بقدر الذرة مقام المرحوم لم يصدر عن الامير شكيب

(احد قراء الشورى)

أبناء الشمال الافريقي بفرنسا

يعملون لاستقلال بلادهم

الاشتراكيون ومشكلة المستعمرات

علمتنا التجارب ان الحركات القومية زيادة على العمل التنظيمي والاستعداد الفكري اللذين يجب عليها القيام بهما داخل البلاد كذلك يلزمها أن تشهر امرها في الخارج وتبحث عن انصار يعينونها عند الحاجة لتحقيق مراميها . وتصبح هذه الدعاية أمراً لازماً لا سيما اذا كان الفكر العام الخارجي مسمماً بواسطة الصحافة الاستعمارية وجاهلا كل ما تقاسيه الشعوب المستعبدة من ظلم واضطهاد المتسلط وما تروم تحقيقه من وراء حركتها التحريرية .

أدركت جمعية نجم الشمال الافريقي بباريس هذه الحقيقة فقطعت مرحلة عظيمة في هذا السبيل بفضل الاجتماعات الكبرى التي عقدتها في جميع اطراف باريس وما وزعته من المناشير وها هي تخوض اليوم غمار المعركة الانتخابية بمناسبة تجديد هيئة البرلمان الفرنسي وتشارك في الاجتماعات التي تعقدها جميع الاحزاب السياسية على اختلاف مشاربها فتبسط بواسطة اعضائها حالة المستعمرين على العموم وابناء الشمال الافريقي منهم على الخصوص أمام الجموع الحاضرة وتناقش المترشحين الحساب عن سياسة احزابهم نحو قضية المستعمرات .

ومما يلاحظ ان هذه الحركة ان كانت تروق في أعين الجموع المستمعة وأخص منها الطبقات العاملة التي تعطف على قضيتنا فهي بعكس ذلك لا تروق في نظر المترشحين على اختلاف مشاربهم السياسية (الا الشيوعيين منهم) ، اذا سألتهم هل يحبذون الجرائم التي ترتكب في المستعمرات فكلهم يجاوبون منها ويعتنون انهم انصار العدالة والحرية أما اذا طلبت منهم هل يوافقون على استقلال المستعمرات فترى اجوبتهم تختلف شكلا باختلاف احزابهم ولكنها تتفق غاية إذ هي ترمي الى المحافظة على المستعمرات وابقائها فيها

لا لوم في نظرنا على احزاب المحافظين فقد عرفنا من قبل انها تحبذ الاستعمار وتؤيده ولكن موقف الاشتراكيين اليوم ليس هو موقفهم بالامس ، وهذه نقطة مهمة يجب علينا جميعاً معشر المستعبدين معرفتها حتى لا نقع من جديد في شراك الفاظهم المذبذبة الخلابة .

جاء في مقررات المؤتمر الاشتراكي الدولي المنعقد بمدينة اشتوتغار في خلال سنة ١٩٠٧ ما نصه بالحرف : « من رأي المؤتمر ان السياسة الاستعمارية الرأسمالية تؤول لا محالة الى استعباد السكان الاهالي ، واستخدامهم جبراً والقضاء عليهم . ان الأمور التمدينية التي تزعم الهيئة الرأسمالية القيام بها ما هي الا غطاء تخفي به ما لها من الرغبة القوية في استثمار بني الانسان والتسلط عليهم »

وجاء ايضاً في مقررات المؤتمر الاشتراكي الفرنسي المنعقد بمدينة نانسي في سنة ١٩٠٧ ما نصه : « ان موقف الاشتراكيين الفرنسويين أمام مسألة المستعمرات لم يتغير ، والاشتراكية بضرورة الاحوال لا تكون الا معادية للاستعمار الذي يرتكز على الغزو الحتمي ويستعبد الشعوب الآسيوية والافريقية »

امامي وانا اكتب هذه السطور خطابات جان جوريس زعيم الاشتراكية الاكبر التي القاها على اعضاء البرلمان الفرنسي في خلال سنتي ١٩١١ — ١٩١٢ ضد احتلال المغرب الذي يرى فيه سرقة كبرى وجريمة فظيعة .

نعم ، هذا ما كان عليه الاشتراكيون فيما سلف وهو كما يراه القارئ موقف جيد انساني ، ولكن اين هم اليوم من هذا الموقف ؟ فقد تطوروا تطوراً عظيماً قضى على علمهم الماضي فاصبحوا لا فرق بينهم وبين بقية المحافظين انصار الاستعمار .

اما موقف الاشتراكيين امام حربي المغرب وسوريا فهو : يوم ٢٩ مارس سنة ١٩٢٥ صوت النواب الاشتراكيون ضد اقتراح قدمه أحد النواب الى مكتب البرلمان مضمونه توقيف الحرب المغربية حالا واحترام استقلال المغرب

ويوم ٢٣ يونيه سنة ١٩٢٥ اجريت مناقشة في قضية المغرب المغربية فاعلن النواب الاشتراكيون ثقتهم في حكومة المسيو بانلفي .

ويوم ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٢٥ على أثر المناقشة التي دارت حول القضية السورية امتنع النواب الاشتراكيون عن التصويت مع انه كان من واجبهم اغتنام الفرصة لاظهار عدائهم لصنيع الاستعمار الفرنسي الممقوت في سوريا

وفي نفس اليوم عرضت على بساط المناقشة مسألة تنظيم الوصاية الفرنسية على سوريا فامتنع الاشتراكيون ايضاً عن التصويت وكان عليهم أن يصوتوا ضد المشروع ليبرهنوا على رغبتهم في استقلال سوريا .

ويوم ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٥ وافق النواب الاشتراكيون على كامل مشروع الميزانية العامة التي تتضمن الاعتمادات الاعتيادية وغير الاعتيادية المعدة لمداومة حربي المغرب وسوريا .

هذا موقف الاشتراكيين امام حربي المغرب وسوريا اخذناه عن الرائد الرسمي الفرنسي الذي يمكن لكل الناس مراجعته ونحن نأتي فيما بعد عن موقفهم امام حقوق اهالي المستعمرات في الوقت الحاضر

نشرت جريدة « تونس الاشتراكية » لسان حال الشعبة الاشتراكية التونسية الرسمي في عددها الصادر بتاريخ غرة ابريل سنة ١٩٢٨ برنامج الحزب الاشتراكي الذي اذاعه بمناسبة تجديد انتخاب المجلس الكبير التونسي نقتطف منه ما يلي :

« المجلس الكبير التونسي يدعى من هذا اليوم المجلس التونسي العام ويشتمل على قسمين متساويين في العدد قسم فرنسي وقسم اهلي يتم تعيين الاول بالانتخاب الحر ويعين الثاني بطريق مجالس المشيخات »

« ادخال القوانين الفرنسية على البلاد التونسية ومنها قانون ١٨٨٤ القاضي بتنظيم نقابات العمال »

وجاء في البرنامج الاستعماري للحزب الاشتراكي الفرنسي الذي نشرته اخيراً صحيفة المساء (لوسوار) الباريسية ما يلي :

« اذا جعلنا مبدأ وطريقة الادماج على حدة فان كل حل لمشكلة المستعمرات الفرنسية لا يخلو من النقد .

« ان الحل الذي يقضي بانفصال المستعمرات عن فرنسا انفصالاً نهائياً لا نوافق عليه بالمرة

« ان غايتنا هي ان تشارك الطبقة المستنيرة من اهالي المستعمرات اي التي تقرأ وتكتب وتتكلم باللسان الفرنسي مشاركة متساوية مع نواب الوطنيين الفرنسيين في ادارة شؤونها العمومية .

« ابطال العمل بالقوانين الاستثنائية بالنسبة للناخبين من الاهالي وذويهم » .

ويتخلص مما اقتطفناه من البرنامجين المشار اليهما ما يلي :

اولا — ان الاشتراكيين اصبحوا يعترفون بالحقوق الجنسي في المستعمرات ويصونون مصالح الاستعماريين فيها وذلك

ا — بمطالبتهم بالانتخاب الحر للفرنسويين وابقاء الامر على حاله العتيق بالنسبة للاهالي أي باعطاء حق الانتخاب من الدرجة الثالثة لارباب الاراضي الشاسعة وحرمان الموظفين والعملة وبصفة اعم جميع سكان المناطق البلدية من هذا الحق

ب — بمطالبتهم بالمساواة في عدد النواب الاهالي والفرنسويين مع ان الاهالي يمثلون الاكثرية الساحقة من السكان بخلاف الفرنسويين فانهم لا يمثلون الا اقلية زهيدة تبلغ قيمتها ثلاثة ونصف في المائة في تونس مثلا

ت — بمطالبتهم بادخال قانون ١٨٨٤ الفرنساوي على البلاد التونسية بدون تنقيح مع ان هذا القانون اذا ابقي على حاله يحرم العملة التونسيين من الدخول في هيئة النقابات الرئيسية

ثانياً — ان الاشتراكيين قد نبذوا برنامجهم المنادي باستقلال المستعمرات واصبحوا في مقدمة المحافظين عليها

ثالثاً — ان الاشتراكيين الذين يريدون تشريك النخبة المفكرة من ابناء المستعمرات في ادارة شؤون بلادها ويشترطون فيها أن تكون عارفة بالفرنسية معرفة تامة يريدون بذلك حرمان الاكثرية الساحقة من ابناء البلاد التي تجهل الفرنسية من ذلك الحق فهم والحالة هذه — يظهرون انفسهم اكثر تطرفاً من البورجوازية الفرنسية التي اعطت جميع الحقوق السياسية والاجتماعية لكافة الفرنسيين ولم تخصص منهم المتعلمين دون سواهم .

رابعاً — ان الاشتراكيين لا يطالبون بازالة القوانين الاستثنائية الا بالنسبة للناخبين فهم اذاً يوافقون على بقاء العمل بها بالنسبة للاكثرية السكان التي لا تتمتع بحق الانتخاب

ابعد هذا الحجج يمكننا معشر المستعبدين ان ننخدع لأقوال الاشتراكيين الخلابة ونؤمل منهم خيراً ؟ وهل نسينا موقف حكومة ماكدونالد الاشتراكية أمام قضية اخواننا المصريين ؟

ان شدة الظروف الحاضرة التي تتحرج في كل يوم توجب على كل التونسيين والجزائريين والمغاربة ان يجمعوا شملهم ويوحدوا صفوفهم ولا يعتمدوا الا على قوتهم الموحدة لاسترجاع استقلالهم المغصوب الذي لا يمكنهم العيش دونه : ولا يحصل هذا الاستقلال الا بعد جهاد عظيم منظم يستشهد فيه خيار القوم .

باريس   تونسي

كلية روضة المعارف

في القدس

ارسلت الينا هذه الكلية نسخة من برنامجها السنوي فتصفحناه مستطلعين حالة هذا المعهد العلمي الوطني فاذا هو يتقدم في كل عام خطوة الية عنوية بالأمل والثقة ، فقول خطوة ولم نقل انه يتقدم خطوات وقفزات شأن الذين يحاولون اقتاع التاريخ بما هو غير موجود ذلك لأن الخطوة الثابتة هي التي فيها الخير وعليها يكون المعول في النجاح التام

فكلية الروضة مدرسة وطنية عالية نعلق عليها نحن ابناء فلسطين اكبر الآمال بعد ان انقطع الرجاء بحكومة فلسطين ومدارسها الاستعمارية

فعلى ابناء العربية الذين يهمهم مستقبل اولادهم ويفهمون الفرق بين التربية الوطنية والتربية الاستعمارية أن يولوا وجوههم شطرها وكلية الروضة ذات فرع داخلي يضمن للتلميذ الراحة التامة ويخرجه رجلا في خلقه وعقله

وطلب البرنامج من ادارة الكلية رأساً فيرسل الى الطالبين مجاناً وعنوانها :

القدس — كلية روضة المعارف

شكر علني

الى جريدة في لبنان

قامت في البرازيل ضجة حول الذين تزوجوا من برازيليات وتركوهن لاسباب داخلية في الوطن ثم عادوا الى اميركا

وتناولت الضجة المسلمين فطعن فيهم اعوان الاستعمار وشنعوا على الاسلام

وقد انبرت جريدة في لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو ثغر البرازيل لصاحبها الكاتب الكبير الاستاذ رشيد افندي عطية الصحافي المسيحي العربي للدفاع عن الاسلام والمسلمين ، ومجادلة الطاعنين بمجادلة منطقية فاستحقت هذه الزميلة شكر المواطنين جميعاً

فنحن نضمن للوطن الاستقلال الحقيقي لو وهبه الله عشرة مثل الاستاذ رشيد عطيه أكثر الله من امثاله

وبعد كتابة ما تقدم انتهى الينا العدد الثاني من مجلة الشرق التي تصدر في سان باولو لصاحبها الاستاذ الفاضل موسى افندي كريم وفيها صورة نشرتها صحف البرازيل الاميركية تعيب فيها على المسلمين تعدد الزوجات فقالت الشرق ولكن هذا خير من تعددهن بصورة غير مشروعة كما هو المشاهد عند الاميركيين !

وقد احسنت الزميلة بهذا الدفاع الجميل . وليتها اضافت الى ذلك : بل ان تعدد الزوجات بصورة مشروعة اشرف واقرب الى المدنية من تعدد الازواج . . .